

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.Alsaed@gmail.com



ولست أبالي حين أقتل مسلماً

على أي شقّ كان في الله مصرعي

«2-2»

وعاصم هذا من أكابر اصحاب سيدنا محمد ، عليه أفضل الصلاة والسلام ، وقد حزن على استشهاده ودعا في قنوته على هذا الحي من هذيل ، أما البيت المشار إليه ، فيقوله خبيب بن عدي رضي الله عنه وأرضاه . تعالوا نتعرف على هذا الصحابي وقصته فهو: خبيب بن عدي صحابي جليل من الأوس وقارئ داغية الى دينه كان في البيعة التي أرسلها الرسول - صلى الله عليه وسلم - الى نجد حيث قدم على رسول الله بعد أحد رهط من «عضل والقارة» وقالوا: يا رسول الله ان فينا اسلاما فابعث معنا نقرأ من اصحابك يفقهوننا في الدين ويقرؤننا القرآن ويعلموننا شرائع الاسلام... فبعث رسول الله نفرًا منهم خبيب وزيد بن الدنثة وعاصم بن ثابت بن أبي الألقح حتى اذا كانوا على الرجيع- ماء لهذيل بين عسفان ومكة - استرخوا عليهم هذيلًا وغدروا بالصحابه فممنهم قتل وأسير .

أسر خبيب بن عدي وزيد بن الدنثة وقدم المشركون بهما إلى مكة . قال ابن هشام: فباعوهما من قريش بأسييرين من هذيل كانا بمكة ، حيث ان خبيبا كان قد قتل في بدر الحارث بن عامر من اهل مكة فقتله قريش ثأرا لصاحبهم وتنشيفا بعباد الله المؤمنين ، سجن الصحابي الجليل انتظارا لتنفيذ الجريمة البشعة فيه حيث خرجت به قريش الى التتيم «خارج حدود الحرم» ، وصلى ركعتين خفيفتين واجتمع الرجال والنساء والأطفال يحضرون مصرع الصحابي الجليل وصلبه . وعندما رفع الى خشبته وأوثقه قال: اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يصنع بنا . ثم قال: اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغار منهم أحدا . وفي هذا الموقف العصيب قال هذه القصيدة:

لقد جمع الأحزاب حولي وألبوا

قبائلهم واستجمعوا كل جمع

وكلهم مبدي العداوة جاهد

علي لأني في وثاقي بمضيق

وقد جمعوا أبناءهم ونساءهم

وقربت من جذع طويل ممتنع

إلى الله اشكو غربتي ثم كربتي

وما أرصد الأحزاب لي عند مصرعي

فذا العرش صبرني على ما يراد

بي فقد بضعا لحمي وقد ياس مطمعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ

يبارك على أوصال شلو ممزَع

وقد خيروني الكفر ، والموت ديونه

وقد هملت عيياي من غير مجزع

وما بي جذار الموت ، إني لميت

ولكن حذارى جرح نار ملفع

فلست أبالي حين أقتل مسلما

على أي جنب ، كان في الله مصرعي

ولست بمبدي ، للعدو تحشعا

ولا جزعا ، إني إلى الله مرجعي

وقد رثا خبيبا حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول:

يا عين جودي بدمع منك منسكب

وأبكي خبيبا مع الغادين لميؤب

صقراً توسط في الأنصار منصبه

حلو السجية محضاً غير مؤشب

قد هاج عيني على غلات عبرتها

إذ قيل نص على جذع من الخشب

يا أيها الراكب الغادي لطيبة

أبلغ لديك وعيداً ليس بالكذب

بني فكيفة إن الحرب قد لاحت

مطلوبها الصاب إذ تمرى لمحتلب

فيها أسود بني النجار يقدمهم

شبه الأسد في معصوب لجب

دمتم سالمين ، في أمان الله .

بكل صراحة

الجازي طارق السنافية

atsenafi@gmail.com



غرقتنا بالفساد

«سنة الهزيمة 2» هذا المصطلح الذي اطلقته على العام 2018 بعد هطول الأمطار على الكويت، وغرق الكثير من المناطق والشوارع، فسنة الهزيمة الأولى في العام 1934، تعرضت فيها الكويت لامطار غزيرة ادت الى غرق المدينة وغرق البيوت الطينية اضافة لتضرر نحو 18 ألف شخص، ولا يختلف الأمس عن اليوم، فبعد غرق الكثير من الشوارع وتضرر المواطنين من سوء التمديدات وشبكات الصرف في العصر الحديث والمتقدم اثبت ان مشكلتنا ليست بالماء بل بالمسؤولين الذين يتربعون خلف مكاتبهم ويوقعون على الأوراق ويصرفون المليارات ويهدرون أموال البلد بحجة التطوير والنتيجة تكرر كعام 1934 ولكن ليس في البيوت الطينية بل البيوت «الأسمنتية والفولاذية».

فنحن لم نغرق من الماء والأمطار بل غرقتنا بفساد بعض المسؤولين في الوزارات الذين يتعاملون مع «اردي» الشركات والمقاولين والأسيدي الرخيصة لبناء بلد جديد وكويت جديدة؛ وفي النهاية يخرج لنا المسؤول بتصريح رسمي ليوضح بان المشكلة

ليست بالشبكات والتمديدات بل زاد المطر عن حده فهل «نشره» مثلاً؟! فهذا التصريح نقوله في «بيئكم»، وليس أمام الصحافة ولكن لن نستغرب من هذه التصريحات لأن من يجلسون خلف المكاتب تحت اسم «المسؤول» هم في الغالب اللامسؤولين؛ المشكلة تكمن في عدم رقابة ومحاسبة هؤلاء الذين يجلسون في أعلى هرم الوزارة وانما محاسبة من هم في أسفله، فالفساد كالدراج يبدأ بتفليفه من الأعلى ولكن يبدو اننا ننظف هذا الدراج من الأسفل.

غرقتنا بالفساد ، واصبحتنا نسبح في محيط لانعلم إلى أين يقودنا تياره ، كل يوم يستقبل مسؤول ويعين مسؤول آخر «افشل» من السابق؛ وهكذا حتى فقدنا الثقة في كل من يعين وزيراً ومسؤولاً ومدبراً وقيادياً ووكيلاً... الخ.

غرقتنا بالفساد والى اليوم أكثر ما يمكن عمله تجاه المتقاعسين والمهملين و«الحرامية» هو اقللتهم او احللتهم الى التقاعد واستبدالهم بحرامية ومتقاعسين آخرين وهكذا!

غرقتنا بالفساد... انقذوا وطننا من الغرق .

أفكار

ناصر العيدي



وسوء التربية وفساد المجتمع مما يعد عائقا كبيرا أمام أي مجتمع إنساني من التقدم والرقي.

ولما كان هذا هو واقع وحقيقة المخدرات والإدمان ، كان لزاما أن تتضافر الجهود من كل الجهات وعلى كافة المستويات للضمان على هذه الظاهرة المخيفة وهذا الغول الذي يحاول أن يفكك بنشياننا وبمجتعاتنا.

فعلى مستوى الدولة يجب أن تسن ما يكفي من القوانين الرادعة والزجاجة لكل من يتاجر أو يروج أو يتعاطى المخدرات ، كما يجب عليها إنشاء المعاهد المختصة وعقد الدورات والندوات للتوعية بخطر هذه الأفة ، إضافة إلى الاهتمام بالتعليم وبالبرامج التوعوية لإنشاء جيل مستقيم بعيد عن الانحراف.

ولانتوقف محاربة المخدرات عند واجب الدولة فقط بل يجب على الأسرة باعتبارها النواة الأولى في المجتمع ، أن تكون حريصة كل الحرص على الاضطراف إلى جانب الدولة في هذه الحرب ، وذلك من خلال تربية الأبناء تربية صالحة قوامها الدين والأخلاق واختيار الرفقة الصالحة للأبناء وإبعادهم عن رفاق السوء ، إضافة إلى المراقبة الدائمة لتصرفات الأبناء لتقوم أي عواجج فيها .

وللدلالة على خطر أفة المخدرات أختتم بهذه القصة التي وإن لم يكن لها أي أساس واقعي ، إلا أن لها أساساً وجدانياً وينطبق على هذا الخطر . حيث إنه كان فيما مضى رجل صالح تم إجباره على إتيان أحد منكرات ثلاثة ، إما أن يشرب الخمر ، أو أن يزني ، أو أن يقتل النفس التي حرم الله . ولما لم يجد هذا الرجل بدا من الاختيار ، وبعد عناء وطول تفكير اختار أن يشرب الخمر على أساس أنها أخف من القتل ومن الزنى . إلا أنه وبعد أن دارت الخمر برأسه قام إلى النفس التي حرم الله قتلها فقتلها واركتب فاحشة الزنى .

فإن كانت الخمر قد فعلت فعلتها تلك بعقل هذا الرجل وهي الأخت الصغرى للمخدرات فما بالكم بأختها الكبرى «المخدرات»؟

حياة

غليفس بن عكشان

gavislawyer9445@gmail.com



بئس ما نطقت

يا وزيرة الشؤون

نشرت القيس في صفحتها الأولى يوم السبت 11/11/2018 أن الأخت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل صرحت بأنها ستفتح الصالات للمتضررين من السيول التي مرت بالكويت يوم الجمعة وصباح السبت، مشكورة على كرم نوقها غير المعتبر في نظر الشعب ، حال كون كرمك في نقص الموءامة الاخلاقية ، إذ من لطف العبارات في هذه الكارثة ان يرقى الحس الى قمة الاخلاق وليس ينحدر لدرجة عدم ذوق العبارات .

أعتقد أن الوزيرة نسيت ان الأسر الكويتية لها حلقات ارتباط متينة في كل الأوقات ، لكن ممكن انها نسيت ذلك مع زحمة الشغل لديها لكثرة توقيع المعاملات ، على كل حال الوزيرة ارتكبت شناعة في حق المتضررين من الشعب بقولها ستفتح

الصالات لهم ، ألا تعلمين يا وزيرة ان كل أسرة في الكويت لها آلاف القرابات وليسوا بحاجة لصالاتك ؟ ام انك في غفلة العقل تقولين بعقلية الحرب في سورية والعراق والمشردين منهما ؟ يا وزيرة الشؤون: الشعب الكويتي يقف بعضه مع بعض وبيوت الكل للكل فإن كان بيتك لا يتسع للمتضررين ، فجميع أسر الكويت يبيوتها بيوت المتضررين ، فالصمت والسكوت خير لك مما قلت ، اعلمي انك نطقت بالنقيصة في حق الشعب الكويتي

المضرون وغير المضرون ، المضور لا يقبل ان تسكن أسرته في صالة مفتوحة حتى لو سكن في بيت اجداده ، يا

وزيرة : أقرباء واصدقاء المضورين لا يقبلون ان يسكنوا في صالاتك ، يا وزيرة لا تحقري الشعب في نكبة الطبيعة ليس هذا وقتك ومثلك وحتى من يرضى بقولك .

لماذا يا وزيرة لم تقولي ان بيتك مفتوح لكل متضرر ؟ لماذا لا تقولي انك ووزارتك وحكومتك حجزتم جميع فنادق وشقق الكويت للمتضررين ؟

ذلك بسبب فقدان المسؤولية ونقص الشعور بالتكافل الاجتماعي لديك وزملائك ونقص الإحساس بالشعور تجاه ابناء الوطن ، طبعاً كنت يا وزيرة الشؤون في قمة عقريه تفكيرك بأن تصريحك سيسعد المتضررين والشعب الكويتي ، ذلك لجهلك بأن الشعب الكويتي بيت واحد وأسرة واحدة وستر واحد ، الحق ليس عليك بل على من اختارك ورشحك لقيادة الوزارة .

روحي الى مطبخ بيتك وعلمي من رشحك للوزارة ان يساعدك في غسل أطباق الغداء ، فذلك أولى لكما وستر لكما مما قلت في حق المضورين من كارثة السيول ، كما انه من واجب رئيسك ان يعيقل على صلف تصريحك واحتقارك للمتضررين من الشعب الكويتي بفتح الصالات لهم ، بئس ما نطقت .

حسبة مغلوبة

علي البصيري

a.h.abbosiri@gmail.com

Twitter: @alialbossiri1



التغريد جريمة أم نزاهة؟ «2-2»

السياسي الذي لا تعرف إن كان صحافياً أم مجرد مغرّد هاو أعجبه التغريد تحت اسم آخر خوفاً من الملاحقة والأخير هو المغرّد الذي اشتهر بسبب نكاته و قفشاته وهذا من يجد الجميع يحبه إلا المغردين المنتشائين والمغردين الشعراء من أضاعوا حبيبائهم في قضاء تويتر أو الصفن الأخير وهم مبهوسو المشاهير وهم بصدق «يكسرون الخاطر» ، حين تجدهم يردون ويتفاعلون مع ما ينشره بعض المشاهير من الفنانين وغيرهم ولا يجدون منهم رداً، فتجد الفتاة الشابة تبكي كتابة لتعبر عن حزنها لمن لا يستحق أن تتابعه ما لم يكن محترماً معها ومعه وهذا ما يجعلني أتساءل: هل التغريد بعد ما استعرضنا جريمة في عرف القانون أم نزهة نفس وشفق في أنشطة اجتماعية ومتابعة لأخبار من نريد متابعتهم دون أن ننقد من نفسنا وكرامتنا جزءاً يسيراً من مكوناتها ومكوناتها التي يهدمها البعض عاجلاً من المغرّد مجرماً في بعض الحالات ونزيهاً في جوانب أخرى فهل التغريد اليوم جريمة في حق أنفسنا إن لم ننسده أم نزهة نريد بها أن ننزه أنفسنا على حساب الآخرين؟

وتمتاسياً مع خطر الاضرار بتلك المصالح ومع النصوص الغامضة لقانون جرائم تقنية المعلومات فقد تجاوز هذه الشروط وأتاح القانون ملاحقة الرأي السياسي الخاضع لضمانات خاصة بموجب العهد الدولي وجرم التغريد الذي أصبح بعض المغردين يخشون القاء القبض عليهم وضع منهم أشباحاً تضرب المجتمع إن شاءت ومني أرادت تحت معرفات وهمية وأسماء من نسج الخيال ذات خلفيات وقصص بطولة كتب قصص كاتب في مسلسل أو تناقلتها كتب قصص الأطفال مثل زورو وروين هود وغيرهما من الأسماء ، حتى لم تستطع الحكومة أن تحكم قبضتها بشكل صحيح على المغرّد المسيء للجهات الحكومية والأشخاص ، وهذا ما جعل أصحاب العرفات والأسماء الحقيقية يتحاشون الدخول في مهاترات مع ما قامت الحكومة من دون قصد وفي غفلة من الزمن وتعارض مع فقرات ثلاثة قوانين يجعل المغرّد ذي النزعة الإجرامية والمغرّد المشهور الذي يشارك الجميع تغريداته مهما كانت فارغة وسخيفة من الجميع والمتشائم الذي يستخدم «تويتر» ليوجه رسائل مبطلّة تهدد الأمن والسلام أو المغرّد

حين ذكرت في الجزء الأول من المقال أن الحكومة تنتهج نهجا جديدا يعد نوعاً من أنواع تكميب الأفواه ، وما تمنيت مقابلته أن تنتهج نظام التحقيق الداخلي ومن ثم مقاضاة المغرّد إن ثبت العكس فهذا، من وجهة نظري ، يعطي الحكومة قوة ومشروعية أكبر في حال قررت تعديل بعض مواد قانون الجزاء الذي يطبق على مواقع التواصل الاجتماعي حال زيادة أو تقويض حريات النشر الإلكتروني من خلال تعديل مواد قانون رقم 8/2016 بشأن تنظيم الاعلام الإلكتروني أو تعديل قانون رقم 63 لسنة 2015 في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات والذي يتضمن قيوداً واسعة المدى على التعبير الإلكتروني تخرق التزامات الكويت بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان ويتعارض مع ما جاء للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادقت عليه الدولة بالموافقة في الحق بحرية التعبير إذ يسمح العهد الدولي بتقييد حرية التعبير لأسباب محددة ومنها حماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة أو الآداب العامة فقط حين تستدعي الحاجة ليكون التقييد ضرورياً

عبارة

سعد العازري



ما الفائدة من إطلاق الإشاعات؟

لا أرى فائدة من وراء ذلك ، فالإشاعة تهدم ولا تبني ، وتغرق ولا تجمع ، ولا يوجد بها فائدة واحدة على الإطلاق ، إلا أن اصحاب النفوس الضعيفة الذين لا يخافون الله يبتؤون مثل تلك السموم ، فبدلاً من الوقوف في صف الجهات المعنية التي تسعى على مدار الساعة لعمل نقضي على حياته جراء الصدمة التي يتلقاها كخبر مفاجئ غير متوقع .

في هذه الحياة هناك أمور تتعجب منها وهي كثيرة ، وسر تعجبك يكمن في انها لا تهدف إلا للخراب والدمار ، وكذلك الترويع والتشويه ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر «الإشاعة» التي من شأنها أن تزعزع الأمن والأمان لكل من توجه إليه تلك الإشاعة ، وربما تقضي على حياته جراء الصدمة التي يتلقاها كخبر مفاجئ غير متوقع . وهذا ما لمسناه من خلال تقلب الطقس وموجة الأمطار التي هطلت على البلاد « جعلها الله أمطار خير» حيث كثرت الإشاعات عن حالات وفاة أصابت الجميع في مقتل ، وجعلتهم يزيدون الحنق والغضب على المعنيين حول موجة الأمطار ، الامر الذي جعل الجهات الرسمية تحذر من هذه الإشاعات ، وتلاحق كل من يبثها . والعجيب في الامر انني شخصياً

سوء ومكروه .